

« فقلت » قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه .

(رواه مسلم في «باب بدء الوحي»)

ثم عاد النبي الرسول محمد - ﷺ - بعد أن رأى من آيات ربه الكبرى ، ومن تكريم الله تبارك وتعالى له بما لم يكرم به أحد من قبل ولا من بعد ، وبما لم تره عين ، ولم تسمعه أذن ، ولم يخطر على قلب بشر . .

عاد من رحلته المباركة إلى حيث بدأها من بيت المقدس وركب البراق إلى بيت الله الحرام . صلوات الله وسلامه وبركاته عليه . . وعاد من رحلته منشراح الصدر قرير العين مطمئن خاطر ناعم البال ، مما رآه من آيات ربه الكبرى .

مشاهد عجيبة رآها النبي

في ليلة المعراج

في ليلة المعراج ورؤية النبي لآيات ربه الكبرى ، رأى عليه الصلاة والسلام مشاهد كثيرة فيها العجب العجيب ، وقد ورد ذكرها في أحاديث مروية عنه ﷺ . .

منها ما له علاقة بأحوال الآخرة ، ومنها ما يوضح عاقبة الذين يعصون الله تبارك وتعالى ولا يفعلون ما أمرهم به ، ولا يجتنبون ما نهاهم عنه . . وهذه بعض من هذه المشاهد العجيبة :

واحد منها أن النبي ﷺ عندما كان في السماء الدنيا رحب به الملائكة ضاحكين مستبشرين إلا ملكاً رحب به مثلهم ولكنه لم